

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : لا نقصان ولا زيادة . وفي لسان العرب : وفي حديث عبد الرّحمن بن عوفٍ يوم الشّورى : " ولا تَغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُولِتُوا أَعْمَالَكُمْ " قال القُتَيْبِيُّ : أي تَنْقُصُوهَا يُرِيدُ أَنْهُ كَانَتْ لَهُمْ أَعْمَالٌ فِي الْجَهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُمْ تَرَكَوْهَا وَأَغْمَدُوا سُيُوفَهُمْ وَاخْتَلَفُوا نَقَصُوا أَعْمَالَهُمْ . يقال : لَاتَ يَلِيتُ وَأَلَّتْ يَأْلِتُ وَيَأْلِيَانِ وَبِهِمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَوْلَاتَ يُولِيَتْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : " وَمَا أَلَّتْ نَاهُكُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ " يجوز أن يكون من : أَلَّتْ وَمِنْ : أَلَّتْ قَالَ : وَيَكُونُ أَلَاتَهُ يُلِيْتُهُ : إِذَا صَرَفَهُ عَنْ الشَّيْءِ . قال شيخنا : وقد استعملوه لازماً قالوا : أَلَّتِ الشَّيْءُ كَصَرَبٍ : إِذَا نَقَصَ كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ وَغَيْرِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ لُغَةً أُخْرَى وَهِيَ أَنْهُ يُقَالُ : أَلَّتْ كَفَرِحَ وَيُدْلُّ لَهُ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ : " وَمَا أَلَّتْ نَاهُكُمْ " فِي الطُّورِ بِكسر اللام حكاة ابن جني وأغفلناه المصنّفُ وَغَيْرُهُ . قلت : ولعلّها هي اللُّغَةُ الَّتِي نَقَلَهَا الْقُتَيْبِيُّ وَنَقَلَ عَنْهُ ابْنُ مُكَرَّمٍ وَإِنْ مَا تَصَحَّفَ عَلَى شَيْخِنَا فَلْيُرَاجَعْ فِي مَحَلِّهِ . الْأَلَّتُ : الْحَلْفُ وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِنَّهُ قَالَ : أَلَّتَهُ يَمِينًا يَأْلِيْتُهُ أَلَّتَانًا : إِذَا حَلَفَهُ فِي الصَّحاحِ : أَحْلَفَهُ . وقال غيره : أَلَّتَهُ بِالْيَمِينِ أَلَّتَانًا : شَدَّدَ عَلَيْهِ وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ : اتَّقِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَسَمِعَهَا رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَأْلِيْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : دَعَاهُ " الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَتَأْلِيْتُهُ ؟ أَتَحْطُّهُ بِذَلِكَ ؟ أَتَضَعُ مِنْهُ ؟ أَتُنْقِصُهُ ؟ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَفِيهِ وَجْهُ آخِرٌ وَهُوَ أَشْهُبُ مَا أَرَادَ الرَّجُلُ فذَكَرَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ السَّابِقَ ثُمَّ قَالَ : كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ : اتَّقِ فَإِذَا فَقَدْ نَشَدَهُ بِاللَّيْلِ . تقول العرب : أَلَّتْ تَكَّ بِاللَّيْلِ لَمَّا فَعَلَّتْ كَذَا مَعْنَاهُ : نَشَدَتْ تَكَّ بِاللَّيْلِ . وَالْأَلَّتُ : الْقَسَمُ يُقَالُ : إِذَا لَمْ يُعْطِكَ حَقَّكَ فَقَيْدُهُ بِاللَّيْلِ . أَلَّتَهُ : طَلَبَ مِنْهُ حَلْفًا أَوْ شَهَادَةً يَقُومُ لَهُ بِهَا . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْأَلَّتَةُ بِالضَّمِّ : الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ . وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ . وَأَلَّتِي بِالضَّمِّ وَكسَرَ التَّاءِ الْمَثْنَاءُ بِهَذَا ضَبَطَ ياقوتُ أَلَّتِي كَحَبِيْلِي وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ : قَلَاعَةٌ فِي بِلَادِ الرَّبُّومِ هِيَ حَمِينَةٌ فِي بِلَادِ الْكُرْجِ قُرْبَ بَلَدِ تَفْلَيْسَ كَمَا أَخْبَرَنِي مَنْ دَخَلَهَا وَالْأَلَّتُ يَفْتَحُ فَسُكُونُ : الْبُهْتَانُ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَلَّتِي بِالْفَتْحِ وَشَدَّ السَّلَامَ مَعَهَا : قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّازَةَ : . " بَرُوضَةُ أَلَّتِي قَصْرًا خَنَاطًا وَمَالُهُ نَظِيرُ سَوِي : كَوَكَبٌ دَرِّيٌّ وَقَدْ سَبَقَ

بيانه . في المحذوم : هذا البناءُ عزيزٌ أو معدوم إلا ما حكاه أبو زيد من
قولهم : عليه سَكَّيْنَةٌ قلتُ : وسياًتي له رابع في برت .
أ م ت .

أَمَّتَهُ يَأْمُتُهُ أَمْتًا : قَدَّرَهُ وَحَزَّرَهُ كَأَمَّتَهُ تَأْمِيئًا . ويقال : كم
أَمَّتُ ما بينك وبين الكوفة ؟ أي : قَدَّرُ . وَأَمَّتِ الْقَوْمَ أَمْتًا : إذا
حَزَّرْتَهُمْ . وَأَمَّتِ الْمَاءَ أَمْتًا : إذا قَدَّرْتَهُ ا بينك وبينه قال رؤبةُ :
.

في بلاد يَعْيا بِهَا الْخَيْرِيَّتُ ... رَأْيِي الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتَّيْتُ أَيَّهَاتَ مِنْهَا
مَأْوَها الْمَأْمُوتُ